

مستوى التكتيك الهجومي والدفاعي لدى لاعبي كرة القدم (دون ١٦ سنة) في فلسطين

أ. أحمد شرف^١ أ. د. عماد عبد الحق^٢

دائرة التربية الرياضية، جامعة النجاح، فلسطين^١

دائرة التربية الرياضية، جامعة النجاح، فلسطين^٢

(¹ ahmad.sh.sj@hotmail.com,² imad.abdelhaq@najah.edu)

المستخلص: هدفت الدراسة التعرف على مستوى التكتيك الهجومي والدفاعي لدى لاعبي كرة القدم (دون ١٦ سنة) في فلسطين، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٥٥) ناشئاً ممن تتراوح أعمارهم بين (14-16) سنة، وهي نسبة تمثل (٢٣٪) من المجتمع الكلي لناشئي لأندية المحترفين في فلسطين، وتم استخدام المنهج الوصفي بإحدى صوره الدراسة الارتباطية نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، وبعد الاستجابة على مقياس التكتيك الهجومي والدفاعي، والمكون من (١٠) مواقف هجومية و(١٠) مواقف دفاعية، تم معالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

وتوصلت الدراسة الحالية إلى ان أن المستوى الكلي للتكتيك الهجومي لدى لاعبي كرة القدم (دون ١٦ سنة) في فلسطين كان مرتفعاً بمتوسط حسابي (٢.٣٣) وبوزن نسبي (٧٧.٦٦٪)، وأن المستوى الكلي للتكتيك الدفاعي لدى لاعبي كرة القدم (دون ١٦ سنة) في فلسطين كان مرتفعاً بمتوسط حسابي (٢.١٥) وبوزن نسبي (٧١.٦٦٪). واستناداً لذلك يوصي الباحثان بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة تعميم نتائج الدراسة الحالية على مدربي الناشئين في أندية المحترفين لكرة القدم، للاستفادة منها في إعداد البرامج التدريبية وعملية انتقاء الناشئين، وإجراء دراسات مشابهة لناشئي الأندية التي تلعب في درجات متدنية ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية، وإجراء دراسات لبعض المتغيرات النفسية ومساهمتها في التكتيك الهجومي والدفاعي لدى لاعبي كرة القدم (دون ١٦ سنة).

الكلمات مفتاحية: التكتيك الهجومي - التكتيك الدفاعي - لاعبي كرة القدم.

١-المقدمة:

المتفق عليه و بهدف تحقيق التفوق والانتصار على المنافس. ويؤكد (زينيل، ٢٠١٠) على إن التكتيك في كرة القدم " عبارة عن جملة من الحركات الهجومية والدفاعية الفردية والجماعية والتصرفات الأخرى الهادفة للحصول على أفضل النتائج في المباريات ضمن إطار القانون في لعبة كرة القدم والاستفادة من مقتضيات البدنية والتكتيكية والنفسية والحلقية بالإضافة الى مقتضيات الجانب الذهني للفريق، مع مراعاة أسلوب الخصم للعب والظروف المتغيرة باستمرار أثناء المباراة".

ومن هنا جاءت أهمية البحث في محاولة لإيجاد مستوى التكتيك الهجومي والدفاعي، والذي من خلاله يستطيع المدرب معرفة مستوى اللاعبين وبالتالي تحسين الأداء التكتيكي للاعبه سواء في الحالة الدفاعية والهجومية وبشقيها الجماعي والفردى. بالإضافة إلى أنها قد تكون أساساً لدراسات علمية قادمة لها علاقة بالمستوى التكتيكي للاعبين الناشئين، بالأخص في ظل عدم وجود دراسات مشابهة حديثة - في حدود علم الباحثان- في الجانب التكتيكي لدى لاعبي كرة القدم (دون ١٦ سنة) في فلسطين.

إذ قام باعداد (٢٠٢٣) بدراسة هدفت التعرف الى أثر برنامج تدريبات باستخدام الجمل الخططية الهجومية على بعض المتغيرات البدنية والمهارية لدى ناشئي كرة القدم، ولتحقيق ذلك أستخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمته لطبيعة البحث، وتكونت عينة البحث من (١٤) لاعبا من ناشئي القدم تحت (١٦) سنة بنادي اتحاد الشبيبة بمديرية الديس الشرقية-محافظة حضرموت، وأشارت نتائج البحث إلى تطبيق برنامج تدريبات باستخدام الجمل الخططية الهجومية وكان له أثر إيجابي على رفع مستوى الأداء البدني والمهاري لدى عينة البحث. وجاءت نتائج الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب القياسين القبلي والبعدي في جميع المتغيرات البدنية ولصالح القياس البعدي، بالإضافة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب القياسين القبلي والبعدي في جميع المتغيرات المهارية ولصالح القياس البعدي.

وهدفنا دراسة لو وآخرون (Low etal, 2019) التعرف إلى

تستحوذ كرة القدم على اهتمام الملايين من المتابعين والمتخصصين والباحثين كونها تقدم المتعة والإثارة بمستوى يفوق كل أنواع الفعاليات الرياضية الأخرى، الأمر الذي جعلها تتربع على عرش الألعاب الرياضية (محمد، ٢٠١٤).

ويشير (محمود، ٢٠١٣) إلى ان مرحلة الناشئين (١٤-١٦) سنة تعتبر من أهم المراحل في حياة الإنسان وتسمى (مرحلة الفتوة الأولى) وهي مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة الى مرحلة النضج، لذلك يتصف الفرد في هذه المرحلة بالشجاعة والجرأة والاستعداد للتعلم والسيطرة على حركاته المختلفة.

وهذا ما دعا دول العالم المتقدمة في مجال كرة القدم للاهتمام اهتماماً شاملاً بتدريب اللاعبين الناشئين من كافة النواحي، باعتبار اللاعبين الناشئين هم القاعدة الواسعة التي ينمو خلالها أبطال المستقبل في اللعبة، إذ فتحت لهم مدارس خاصة يتلقون فيها الدروس النظرية والعملية في لعبة كرة القدم، فضلا عن الفحوصات والعناية المركزة بالجانب الصحي وهو أحد أهم الجوانب التي يجب التركيز عليها، مما أدى الى ارتفاع المستوى الرياضي التنافسي نتيجة الأعداد البدني والمهاري للاعبين عند وضع البرامج التدريبية (البياتي ويوسف، ٢٠٠٤).

ويشير (الوقاد، ٢٠٠٣) إلى أن كرة القدم عبارة عن تحولات متكررة ومتعددة يشترك فيها فريقان يتبادلان أوضاع الدفاع والهجوم، فأحد الفريقين يستولي تارة على الكرة فيتحول لاعبه إلى وضع الهجوم محاولين اختراق دفاع الفريق المنافس لإصابة مرماه، وتارة يفقد الكرة فيتحول أفرادها إلى وضع الدفاع، ويحقق الفوز في المباراة الفريق الذي ينجح في استخدام الخطط المناسبة (دفاعية-هجومية) والذي يوفق في تنفيذها بدقة وإحكام.

ويضيف (الوقاد، ٢٠٠٣) الى ان تكتيكات اللعب هي ما يطلق على تنظيم التحركات أثناء الحالات الدفاعية و الحالات الهجومية الفردية أو الجماعية للاعبين والتي يسعى من خلالها على التفوق وتحقيق النجاح على المنافس، وبمعنى آخر التعاون بين لاعبين الفريق نفسه على إنجاز خطة محددة من خلال تنفيذها بالشكل

وطبيعة مشكلة البحث، أما مجتمع البحث فقد تحدد من لاعبي كرة القدم الشباب الأندية السليمانية والبالغ عددهم (١٨٠) لاعبا، تم اختيار (١٦٠) لاعبا منهم بطريقة عمدية، فقد أستعمل الباحثون مقياس اختبار التفكير الخططي الهجومي لـ علي حسين محمد ٢٠٠٥، والذي يهدف إلى توفير أداة قياس صادقة وثابتة لدراسة مستوى التفكير الخططي الهجومي للاعبي كرة القدم في الثلث الهجومي من الملعب، وتالف الاختبار الخططي من (٤٧) موقفاً، (٣٣) موقفاً خططياً هجوماً و(١٤) موقفاً خططياً للحالات الثابتة الهجومية (١٦)، وفكرة الاختبار تقوم على أساس تفكير وتصرف اللاعب المهاجم المستحوذ على الكرة كيف يلاحظ اللاعب جيد ليدرك موقف زملائه والمنافسين، وعندئذ يفكر كيف يتصرف بالكرة، أما أن يجري بها بخطرورة على مرمى الفريق المنافس، أو يصبوب على المرمى، أو يمرر الكرة للزميل من الطبيعي أن يكون موجود في موقع مناسب وفي مكان أنسب من جميع زملائه، وتتم الإجابة عن مواقف الاختبار من خلال أربعة بدائل تحمل أوزان بين (١-٤) درجة، أما الوسائل الاحصائية المستعملة في البحث فهي الوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري والنسبة المئوية، وبعد معالجة النتائج تم التوصل الى عدة استنتاجات منها:

- ظهر هناك تباين في الدرجات التي حصل عليها لاعبي كرة القدم الشباب لفرق الأندية بالسليمانية (عينة البحث) في مقياس التفكير الخططي الهجومي، هناك أفضلية لبعض لاعبي الشباب بفرق الأندية بالسليمانية في التفكير الخططي الهجومي ولكنها لم تتعدى درجات الوسط الفرضي للمقياس

وأجرى هانز دويلر (Hans Dwilr, 1997) دراسة هدفت للتعرف إلى الأداء المهاري الفعال ومدى تأثيره على الأداء الخططي الجماعي، بهدف إظهار اثر الأداء المهاري الجيد على ألاتقان العام للمستوى الخططي للفريق واستخدم الباحث المنهج التجريبي وبلغ حجم العينة (٤٠) لاعبا بالمرحلة السنوية ٢٠ سنة، وهم النتائج التي توصل إليها الباحث هي أن التدريب المهاري الجيد قد ساعد بشكل كبير على إتقان اللاعبين وتنفيذهم لخطط المباراة العامة والخاصة بشكل أفضل.

مراجعة منهجية للسلوكيات التكتيكية الجماعية في كرة القدم باستخدام البيانات الموضوعية، وتم مراجعة (٧٧) دراسة، تم تحديد (٢٧) متغير تكتيكي، ومن ثم تقسيمهم إلى (٦) فئات، تم استخدام الطرق التقليدية للتحليل الخططي، و(١١) طريقة أخرى للتحليل غير الخططي الموجودة في مقياس القدرة على التنبؤ (٤ طرق) والتزامن (٧) طرق. كما وأظهرت النتائج تشتت أوسع في اللاعبين الشباب وتأخير أقل في إعادة التكيف بين زملائهم في الفريق والمنافس.. كما لوحظت السلوكيات المميزة كأثر لموقف اللعب، وعدم المساواة العديدة، وقيود المهام. كما أوصى الباحثون على أن تركز الأبحاث المستقبلية على وضع البيانات الموضوعية في سياقها، ودمج احتياجات طاقم التدريب، لسد فجوة البحث والممارسة بشكل أفضل.

وإجري كل من محاسنة ومفلح ولأطرش (٢٠١٦) دراسة هدفت التعرف الى أثر برنامج تدريبي مقترح على تحسين بعض المتغيرات البدنية والخططية لدى لاعبي كرة القدم المحترفين في الدوري الفلسطيني، وبعد جمع البيانات تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) لتحليل النتائج. وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي على جميع المتغيرات البدنية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية. كما وتوصلت هذه الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي على جميع المتغيرات الخططية ما عدا التصويب بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة كشك ومجيد (٢٠١٦) وهدفت الى التعرف على مستوى التفكير الخططي الهجومي للاعبي كرة القدم الشباب عينة البحث بأندية محافظة السليمانية، ثانياً-تقييم مستوى التفكير الخططي الهجومي للاعبي كرة القدم الشباب عينة البحث بأندية محافظة السليمانية. وافترض الباحثون الأتي: يتفاوت مستوى التفكير الخططي للاعبي كرة القدم الشباب عينة البحث بأندية محافظة السليمانية بين (عالي- متوسط- متدني- متدني جداً)، وأستعمل الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

أن الأعداد التكتيكي يتمثل بإمداد اللاعب بأكبر قسط من المعلومات والبيانات والمعارف التكتيكية (الخطية) العملية والنظرية التي تمكنه من الأداء بصورة جيدة مع حسن التصرف في المواقف المختلفة التي يتعرض لها أو يتعامل معها خلال المباراة، وذلك باستخدام كافة الوسائل والإمكانات والقدرات البدنية والمهارية والنفسية، لتحقيق التفوق وفرض السيادة على الخصم

ونظراً لعمل الباحثان في مجال كرة القدم تدريباً وتدريباً، ولكون الباحثان متابعان جيدان لكرة القدم الفلسطينية وخلال متابعتهم للعديد من مباريات بطولة الناشئين التصنيفية لاحظ الباحثان التصرف الخاطئ باتخاذ القرارات المتسرعة والغير منطقية للعديد من اللاعبين في ظل التمرکز الذي يتواجد به زملائهم في العديد من مواقف اللعب أثناء استحوذهم على الكرة في الحالة الهجومية، كما ولاحظ الباحثان كثرة القرارات الخاطئة للاعبين في الحالة الدفاعية عند محاولاتهم صد التحركات الهجومية للاعبين الفريق المنافس سواء بتمركزهم أو فرض الرقابة على لاعبي الفريق المنافس واتخاذ القرار في مواجهة اللاعب المستحوذ على الكرة، وبالتالي وجود العديد من المؤشرات التي تدل على ضرورة إجراءات القياسات المختلفة للاعبين في الجانب التكتيكي للاستدلال على مكامن القوة والضعف لديهم. وبالتحديد يمكن إيجاز مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل التالي:

ما مستوى التكتيك الهجومي والدفاعي لدى ناشئي كرة القدم في فلسطين؟

أهمية الدراسة: يمكن إيجاز أهمية هذه الدراسة على النحو التالي:
- في حدود علم الباحثان تعد الدراسة الحالية من أحدث الدراسات التي تهتم بدراسة مستوى التكتيك الهجومي والدفاعي لدى ناشئي كرة القدم في فلسطين.

- تسهم في تحديد مستوى التكتيك الهجومي والدفاعي لدى ناشئي كرة القدم في فلسطين.

- توفير مواقف تكتيكية تساعد مدربي الناشئين في عملية التدريب.
- يتوقع من خلال نتائج الدراسة الحالية إفادة الباحثين للقيام

بدراسات مشابهة تتعلق بالجانب التكتيكي لكرة القدم.

أهداف الدراسة: سعت الدراسة الحالية التعرف إلى:

- مستوى التكتيك الهجومي لدى ناشئي كرة القدم في فلسطين.

- مستوى التكتيك الدفاعي لدى ناشئي كرة القدم في فلسطين.

حدود الدراسة: التزم الباحثان أثناء إجراء هذه الدراسة بالحدود التالية:

الحد البشري: لاعبي كرة القدم الناشئين الذين تتراوح أعمارهم (١٤-١٦) سنة لدى أندية دوري المحترفين الفلسطيني .

الحد المكاني: ملاعب كرة القدم في القدس والضفة الغربية- فلسطين.

الحد الزمني: قام الباحثان بإجراء هذه الدراسة في الموسم الرياضي لسنة ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

مصطلحات الدراسة

التكتيك في كرة القدم: عبارة عن جملة من الحركات الهجومية والدفاعية الفردية والجماعية والتصرفات الأخرى الهادفة للحصول على أمثل نتيجة في المباراة (زينل، ٢٠١٠)

التكتيك الدفاعي: عبارة عن جملة من الإجراءات التي يتخذها الفريق من أجل صد هجوم الفريق المنافس وانتزاع الكرة (زينل، ٢٠١٠).

التكتيك الهجومي: جملة من الإجراءات التي يتخذها الفريق بعد حصوله على الكرة من أجل التهديد، ويبدأ تطبيق التكتيك الهجومي من لحظة تسلم الكرة من قبل افراد لاعبي الفريق حتى لحظة فقدانها (زينل، ٢٠١٠).

٢- منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية:

٢-١ **منهج الدراسة:** استخدم الباحثان المنهج الوصفي بإحدى صوره " الدراسة الارتباطية " نظراً لملائمة طبيعة الدراسة وأهدافها.

٢-٢ **مجتمع الدراسة:** اشتمل مجتمع الدراسة على جميع اللاعبين الناشئين لكرة القدم في أندية المحترفين في فلسطين والبالغ عددهم (٢٤٠) ناشئاً وفقاً لسجلات الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم في فلسطين خلال الموسم الرياضي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

الفاصلة بينهما أسبوعاً، وتم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدلالة العلاقة بين التطبيقين للقياسات قيد الدراسة كما يظهر في الجدول (٢).
الجدول (٢) يبين معاملات الثبات والصدق الذاتي لمقياس التكتيك الهجومي والدفاعي (ن=١٢).

القياسات	وحدة القياس	قيمة (ر)	الصدق الذاتي
التكتيك الهجومي	درجة	**٠.٩٠	٠.٩٤٨
التكتيك الدفاعي	درجة	**٠.٩٢	٠.٩٥٩

**علاقة دالة إحصائياً عند $(\alpha \leq 0.01)$.

تشير نتائج الجدول (٢) أن توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.01)$ بين التطبيقين الأول والثاني لقياسات التكتيك الهجومي والدفاعي، إذ تراوحت قيم معامل الارتباط ما بين $(0.90-0.92)$ ، وتراوحت قيم صدقها الذاتي ما بين $(0.948-0.959)$ ، وبالتالي تعد القياسات قيد الدراسة ثابتة وصالحة للتطبيق وتحقق الأغراض المرجوة من الدراسة.

٢-٥ متغيرات الدراسة: اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات التالية:

أولاً: المتغيرات المستقلة (Independent variables):
التكتيك الهجومي والدفاعي

ثانياً: المتغيرات التابعة (Dependent variables):
الاستجابة على مقياس وتد للتكتيك الهجومي والدفاعي.

٢-٦ إجراءات الدراسة: تم إجراء الدراسة بإتباع الخطوات التالية:

-الإطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي المتعلق بالموضوع.

-تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.

-تحديد القياسات البدنية والمهارية.

-عرض المقياس على لجنة من المحكمين والمختصين في مجال التربية الرياضية لترشيح لإبداء الرأي في المواقف التكتيكية في الدراسة.

-التأكد من الشروط العلمية (الصدق والثبات) للمقياس.

-التواصل مع الأندية واستجابة اللاعبين على المقياس.

٢-٣ عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٥٥) لاعباً ناشئاً لكرة القدم من أندية المحترفين في فلسطين، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة، وتمثل العينة ما يقارب نسبته (٢٣٪) من مجتمعها، والجدول (١) يبين خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغيري الوزن وطول القامة.

الجدول (١) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل لمتغيري كتلة الجسم وطول القامة لدى أفراد عينة الدراسة (ن=٥٥).

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	لانحراف المعياري	معامل الالتواء
كتلة الجسم	كغم	٦٤.٨٩	٦.٨٠	٠.١٠
طول القامة	متر	١.٧٢	٠.٠٦	٠.٥٨-

٢-٤ أدوات الدراسة:

٢-٤-١ مقياس التكتيك الهجومي والدفاعي: مقياس (وتد، ٢٠١١) لقياس التكتيك الهجومي والدفاعي: ويتكون من (١٠) مواقف تكتيكية هجومية و(١٠) مواقف تكتيكية دفاعية، حيث تم عرض وشرح المواقف على اللاعبين ومنحهم (٣) خيارات للإجابة على كل موقف من المواقف للعب المختلفة بحيث يختار اللاعب الخيار الأفضل من وجهة نظره خلال (٨) ثوان فقط، بحيث يحصل على (٣) درجات على الخيار الأمثل، و(٢) درجتين على الخيار الثاني، و(١) درجة على الخيار الأخير.

٢-٤-٢ الشروط العلمية لاختبارات البدنية والمهارية:

٢-٤-٢-١ الصدق (Validity): استخدم الباحثان صدق المحكمين أو المحتوى (Content Validity) للتأكد من صدق قياسات التكتيك الهجومي والدفاعي، وذلك بعد عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، وبعد الأخذ بعين الاعتبار لأرائهم تم إجراء التعديلات المناسبة، وبالتالي يقيس المقياس ما وضعت لأجله.

٢-٤-٢-٢ الثبات (Reliability): للتأكد من ثبات

القياسات التكتيكية الهجومي والدفاعي، استخدم الباحثان طريقة الاختبار وإعادة (Test-Rest)، وذلك بعد تطبيقها مرتين على عينة استطلاعية قوامها (١٢) لاعباً ناشئاً لكرة القدم من نفس مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها الأصلية، وكانت المدة الزمنية

(٦٠٪ - ٦٩.٩٪) مستوى متوسط.

(٧٠٪ - ٧٩.٩٪) مستوى مرتفع.

(٨٠٪ فأعلى) مستوى مرتفع جداً.

٣-١-١ التكتيك الهجومي:

الجدول (٧) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري والأوزان النسبية والمستوى للتكتيك الهجومي لدى ناشئي كرة القدم في فلسطين (ن = ٥٥).

المستوى	الوزن النسبي %	لانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مواقف التكتيك الهجومي
مرتفع جداً	٨٦.٦٦	٠.٧٣	٢.٦٠	الموقف الأول
مرتفع جداً	٨٦	٠.٧٨	٢.٥٨	الموقف الثاني
مرتفع	٧٤	٠.٦١	٢.٢٢	الموقف الثالث
مرتفع جداً	٨٢	٠.٦٨	٢.٤٦	الموقف الرابع
متوسط	٦٧.٣٣	٠.٩١	٢.٠٢	الموقف الخامس
مرتفع جداً	٨٠.٣٣	٠.٨٨	٢.٤١	الموقف السادس
مرتفع	٧٨.٣٣	٠.٧٤	٢.٣٥	الموقف السابع
متوسط	٦٩.٦٦	٠.٦٨	٢.٠٩	الموقف الثامن
مرتفع جداً	٨٥.٣٣	٠.٧٣	٢.٥٦	الموقف التاسع
متوسط	٦٢	٠.٦٨	١.٨٦	الموقف العاشر
مرتفع	٧٧.٦٦	٠.٢٧	٢.٣٣	المستوى الكلي للتكتيك الهجومي

*أقصى درجة (٣) درجات.

تشير نتائج الجدول (٧) أن المستوى الكلي للتكتيك الهجومي لدى ناشئي كرة القدم في فلسطين كان مرتفعاً بمتوسط حسابي (٢.٣٣) وبوزن نسبي (٧٧.٦٦٪)، وكان المستوى مرتفع جداً في المواقف الهجومية (الأول، الثاني، الرابع، السادس، التاسع)، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٢.٤١-٢.٦٠) وتراوحت أوزانها النسبية ما بين (٨٠.٣٣٪-٨٦.٦٦٪)، وحصل الموقف الهجومي الأول على أعلى ترتيب بمتوسط حسابي (٢.٦٠) وبوزن نسبي (٨٦.٦٦٪)، وكان المستوى مرتفعاً في المواقف الهجومية (الثالث، السابع) بمتوسطات حسابية على التوالي (٢.٢٢، ٢.٣٥) ويقابلها الأوزان النسبية على التوالي (٧٤٪، ٧٨.٣٣٪)، بينما كان المستوى متوسطاً في المواقف الهجومية (الخامس، الثامن، العاشر)، بمتوسطات حسابية على التوالي (٢.٠٢، ٢.٠٩، ١.٨٦) ويقابلها الأوزان النسبية على التوالي (٦٧.٣٣٪، ٦٩.٦٦٪، ٦٢٪)، وحصل الموقف الهجومي العاشر على أقل ترتيب بمتوسط حسابي (١.٨٦) وبوزن نسبي (٦٢٪).

-تجميع البيانات وترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

٧-٢ المعالجات إحصائية: استخدم الباحثان برنامج (SPSS) للإجابة عن تساؤل الدراسة من خلال استخدام المعالجات التالية:

أولاً: لإيجاد خصائص أفراد العينة (الطول، كتلة الجسم) نحتاج إلى إيجاد (المتوسط المعياري، الانحراف المعياري، ومعامل الالتواء).

ثانياً: للتأكد من صدق المقياس نستخدم (الصدق الذاتي) بعد التطبيق على العينة الاستطلاعية.

ثالثاً: للتأكد من الثبات، عن طريق التطبيق و أعاده التطبيق خلال فترة زمنية أسبوع بين الاختبارين و نجد (معامل الارتباط بيرسون)

رابعاً: للإجابة عن التساؤل الأول والذي نصه:

ما مستوى التكتيك الهجومي والدفاعي لدى ناشئي كرة القدم في فلسطين؟

للإجابة عن التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل موقف من المواقف الهجومية والدفاعية وللدرجة الكلية لكل من التكتيك الهجومي والدفاعي).

٣- عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:

٣-١ عرض وتحليل نتائج التساؤل ومناقشتها والذي

نصه: ما مستوى التكتيك الهجومي والدفاعي لدى

ناشئي كرة القدم في فلسطين؟

للإجابة عن التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل موقف من المواقف الهجومية والدفاعية وللدرجة الكلية لكل من التكتيك الهجومي والدفاعي كما يظهر في الجدولين (٧، ٨). ولتفسير النتائج تم الاعتماد على الأوزان النسبية كما وردت في دراسة (وتد، ٢٠١١) وهي:

(أقل من ٥٠٪) مستوى منخفض جداً.

(٥٠٪ - ٥٩.٩٪) مستوى منخفض.

٣-١-٢ التكتيك الدفاعي:

الجدول (٨) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والمستوى للتكتيك الدفاعي لدى ناشئي كرة القدم في فلسطين (ن=٥٥).

الموقف الدفاعي	المتوسط الحسابي	لانحراف المعياري	الوزن النسبي %	المستوى
الموقف لأول	٢.٧٢	٠.٦٨	٩٠.٦٦	مرتفع جداً
الموقف الثاني	١.٤٧	٠.٧٠	٤٩	منخفض جداً
الموقف الثالث	١.٨٧	٠.٧٨	٦٢.٣٣	متوسط
الموقف الرابع	٢.٥٤	٠.٨١	٨٤.٦٦	مرتفع جداً
الموقف الخامس	١.٨٩	٠.٨٣	٦٣	متوسط
الموقف السادس	٢.٠١	٠.٥٢	٦٧	متوسط
الموقف السابع	٢	٠.٨٧	٦٦.٦٦	متوسط
الموقف الثامن	٢.٣٢	٠.٧٩	٧٧.٣٣	مرتفع
الموقف التاسع	٢.٣٩	٠.٥٨	٧٩.٦٦	مرتفع
الموقف العاشر	٢.١٦	٠.٦٥	٧٢	مرتفع
المستوى الكلي للتكتيك الدفاعي	٢.١٥	٠.٢٥	٧١.٦٦	مرتفع

*أقصى درجة (٣) درجات.

تشير نتائج الجدول (٨) أن المستوى الكلي للتكتيك الدفاعي لدى ناشئي كرة القدم في فلسطين كان مرتفعاً بمتوسط حسابي (٢.١٥) وبوزن نسبي (٧١.٦٦٪)، وكان المستوى مرتفع جداً في المواقف الدفاعية (الأول، الرابع) بمتوسطات حسابية على التوالي (٢.٧٢، ٢.٥٤)، ويقابلها الأوزان النسبية على التوالي (٩٠.٦٦٪، ٨٤.٦٦٪)، وحصل الموقف الدفاعي الأول على أعلى ترتيب بمتوسط حسابي (٢.٧٢) وبوزن نسبي (٩٠.٦٦٪)، وكان المستوى مرتفعاً في المواقف الدفاعية (الثامن، التاسع، العاشر) بمتوسطات حسابية على التوالي (٢.٣٢، ٢.٣٩، ٢.١٦) ويقابلها الأوزان النسبية على التوالي (٧٧.٣٣٪، ٧٩.٦٦٪، ٧٢٪)، وكان المستوى متوسطاً في المواقف الدفاعية (الثالث، الخامس، السادس، السابع)، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (١.٨٧-٢.٠١) وتراوحت أوزانها النسبية ما بين (٦٢.٣٣٪-٦٧٪)، بينما كان المستوى منخفض جداً في الموقف الدفاعي (الثاني) الذي جاء في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (١.٤٧) وبوزن نسبي (٤٩٪).

٣-٢ مناقشة النتائج:

تشير نتائج الجدول (٧) أن المستوى الكلي للتكتيك الهجومي لدى ناشئي كرة القدم في فلسطين كان مرتفعاً بمتوسط حسابي (٢.٣٣) وبوزن نسبي (٧٧.٦٦٪)، وجاءت نتائج الدراسة الحالية أفضل من دراسة وتد (٢٠١١)، ووليد (٢٠٢١) إذ كان مستوى التكتيك الهجومي (متوسطاً) ودراسة قعقاع (٢٠٢١) بمستوى ضعيف.

كما تشير نتائج الجدول (٨) أن المستوى الكلي للتكتيك الدفاعي لدى ناشئي كرة القدم في فلسطين كان مرتفعاً بمتوسط حسابي (٢.١٥) وبوزن نسبي (٧١.٦٦٪)، وجاءت نتائج الدراسة الحالية بمستوى أفضل من دراسة قعقاع (٢٠٢١) والتي جاءت بمستوى ضعيف وبمستوى مشابه لدراسة وتد (٢٠١١) وجاءت بمستوى مرتفع .

ويعزو الباحثان ذلك الى أن وجود التفكير التكتيكي وفي كلتا حالتيه الهجومية والدفاعية بمستوى مرتفع لدى اللاعبين الناشئين يعود الى كون الرياضة الفلسطينية في الفترة الحالية تعيش أفضل حالاتها إذ أنها بتطور مستمر منذ بدء النهضة الكروية في العام (٢٠٠٨)، فضلا عن كون جميع اللاعبين الناشئين في هذه الدراسة هم من لاعبي أندية المحترفين في الدوري الفلسطيني وبالتالي تعمل الأندية على رفع مستواهم التكتيكي من أجل ان يصبحوا رافداً أساسياً لفريق النادي الأول في المستقبل القريب، وتوفير الملاعب والإمكانات الجيدة مقارنة في السنوات الماضية، كما وإقامة دوري خاصة بفئة الناشئين من قبل الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم وانجاز دوري تصنيفي في مرحلته الأولى والبدء بالمرحلة الثانية من أجل الوصول الى دوري مركزي في الفترة ما قبل التوقف الحالية بسبب الظروف التي تعيشها فلسطين جعل الكثير من الأندية تدرك مدى أهمية تطوير هذه الفئة وإمدادها بكل ما يلزم من أجل التطوير بما ويتناسب مع إمكانيات الأندية الفلسطينية إذ ان الانتظام في التدريب ويحسن في مختلف الجوانب البدنية والمهارية والنفسية والتي تؤثر بشكل كبير في التطور التكتيكي. ويشير الوقاد (٢٠٠٣) الى أن الإعداد التكتيكي يتمثل بإمداد اللاعب بأكثر قسط من المعلومات والبيانات والمعارف التكتيكية (الخطية) العملية والنظرية التي تمكنه من الأداء بصورة جيدة مع

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحثان بما يلي:

- 1- ضرورة تعميم نتائج الدراسة الحالية على مدربي الناشئين في أندية المحترفين لكرة القدم، للاستفادة منها في إعداد البرامج التدريبية وعملية انتقاء الناشئين.
- 2- وإجراء دراسات مشابهة لناشئي الأندية التي تلعب في درجات متدنية ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.
- 3- وإجراء دراسات لبعض المتغيرات النفسية ومساهمتها في التكتيك الهجومي والدفاعي لدى الناشئين.

المصادر:

- [1] البياتي، ماهر ويوسف، فارس. (2004). تأثير برنامج تدريبي مقترح لتطوير بعض القدرات البدنية وبعض المهارات الأساسية لكرة القدم. مجلة التربية الرياضية، مجلد (13)، عدد (1)، جامعة حلوان، مصر.
- [2] الوند، علاء عبد الرحمن. (2011). مستوى التفكير التكتيكي لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- [3] الوقاد، محمد رضا. (2003). التخطيط الحديث في كرة القدم، ط1، القاهرة، مصر.
- [4] باعباد، محمد عبد الرحمن. (2023). تأثير برنامج تدريبات باستخدام الجمل الخطية الهجومية على بعض المتغيرات البدنية والمهارية لدى ناشئي كرة القدم. مجلة عدن الإلكترونية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد (4)، عدد (1).
- [5] زينل، عبد القادر. (2010). المفاهيم التكتيكية الحديثة في كرة القدم، ط 1، بغداد، العراق.
- [6] قعقاع، توفيق. (2021). مستوى التفكير الخطي لدى لاعبي كرة القدم U19. مجلة الممارسة الرياضية والمجتمع، المجلد (4)، العدد (1)، جامعة البويرة، البويرة، الجزائر.
- [7] كشك، محمد شوقي وأسد، مجيد وقادر عبد الواحد. (2016). تقييم مستوى التفكير الخطي الهجومي لدى لاعبي كرة القدم الشباب بأندية محافظة السلطانية، مجلة الفتح للبحوث النفسية والتربوية، مجلد (21)، عدد (4)، جامعة ديالى، العراق.
- [8] محاسنة، عمر فيصل علي، مفلح، راعدة فتحي قاسم، والأطرش، محمود حسني حسن. (2016). أثر برنامج تدريبي مقترح على تحسين بعض المتغيرات البدنية والخطية لدى لاعبي كرة القدم المحترفين في الدوري الفلسطيني (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- [9] محمد، عمر أحمد علي (2014). التحركات السائدة في مساحات محددة كتوجه لتطوير الأداء الخطي الهجومي في مباريات كرة القدم. مجلة أسبوت علوم وفنون التربية الرياضية، عدد (38)، جزء (3)، ص 314-379.
- [10] محمود، غازي صالح. (2013). الأسس العلمية والتطبيقية لكرة القدم. ط1، مكتبة المجتمع العربي، مصر.
- [11] وليد، قرين. (2021). مستوى التفكير الخطي في الهجوم وعلاقته ببعض المهارات الأساسية في كرة القدم (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة محمد

حسن التصرف في المواقف المختلفة التي يتعرض لها أو يتعامل معها خلال المباراة، وذلك باستخدام كافة الوسائل والإمكانات والقدرات البدنية والمهارية والنفسية، لتحقيق التفوق وفرض السيادة على المنافس. كما وللتطوير الكبير الذي حصل على مستوى المدربين في فلسطين وحصولهم على شهادات تدريبية متقدمة واختيار الأندية للمدربين للعمل في هذه الفئة له أثره الإيجابي في تطوير الجانب التكتيكي للاعبين، وأهمية المدربين في ذلك تظهر من خلال التطبيق الأمثل لخطوات اللعب وهي كما يشير إليها (قعقاع، 2021) عن كل من (حنفي، 1994) و(مفتي، 1990)، هي:

- 1- الناحية النظرية والشرح النظري للخطة.
 - 2- تنمية التصور الخطي لدى اللاعبين.
 - 3- القيام بالتدريب في الملعب وتنفيذ ذلك من خلال المباريات التدريبية.
 - 4- تنفيذ الخطة بدون وجود منافس ثم بوجود منافس.
 - 5- التدريبات الخطية الفردية.
 - 6- تدريبات خطة الفريق الجماعية.
 - 7- التطبيق في المباريات الرسمية.
- فضلا عن النهضة الالكترونية الحالية وتوافر العديد من القنوات الرياضية على جهاز التلفاز والمواقع الالكترونية وكلاهما يوفر الكم الهائل من إذاعة المباريات لجميع المسابقات العالمية والمحلية في جميع أرجاء العالم وبرامج تحليل المباريات وتقديم كل ما هو جديد ولكون هذا الجيل في الفترة الحالية يتقن تماما التعامل مع هذه الوسائل ومتابعتها وشغفه في كرة القدم والأندية العالمية ولاعبها مما يوفر ذلك فرصة جيدة للتطوير.

4- الخاتمة:

في ضوء أهداف الدراسة ومناقشة نتائجها استنتج الباحثان ما يلي:

- 1- أن المستوى الكلي للتكتيك الهجومي جاء مرتفعاً لدى ناشئي كرة القدم في فلسطين
- 2- أن المستوى الكلي للتكتيك الدفاعي جاء مرتفعاً لدى ناشئي كرة القدم في فلسطين.



خضير، بسكرة.

- [12]Hans, Dwilr: The Effect of the skills on the plans of the Teamwork. R.Q.NO.4. Hamylne. London. 1997.
- [13]Low B, Coutinho D, Goncalves B, Rein R, Memmert D, Sampaio J. A Systematic Review of Collective Tactical Behaviours in Football Using Positional Data. Sports Med.2019;50:343–385